إيران اعادت الاعتبار للأمة وعلى الدول العربية مراجعة حساباتها

سيد الجهاد والمقاومة: لن نسمح للعدو «الإسرائيلي» بالتفرد بأي جبهة من جبهات المحور

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 11 نيسان/ابريل 2026
23 شوال 1447هـ - العدد (1835)

طوفان بشري يعم جغرافيا السيادة احتفاءً بالمناسبة

إيران انتصرت شيفاً وذماً

«خاتم الأنبياء»:

سنردّ بقسوة إذا استمرّ العدوان على لبنان

تعز المحتلة

السيول تحصد 3 أطفال في أقل من 48 ساعة

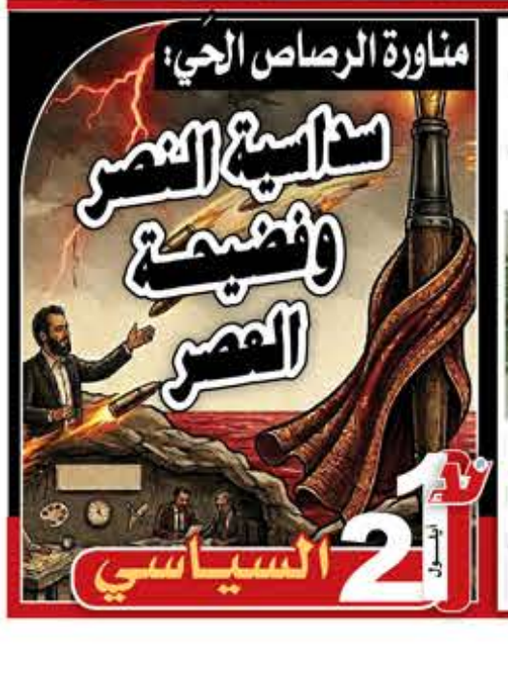

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

تدشين الهيئة العامة للزكاة
للمرحلة العاشرة
لمشروع توزيع الزكاة العينية
من العسل والزبيب واللوز والسمسم والبن والحبوب

الجمهورية الإسلامية خرجت من المواجهة أقوى

فشل العدوان على إيران يفرض مراجعة حسابات الدول العربية

إيران أعادت الاعتبار للأمة التي تعاني من الإهانة والإذلال

اليمن في جاهزية دائمة لإسناد غزة وجبهات المقاومة

سيد الجهاد والمقاومة: لن نسمح لـ«إسرائيل» بالتفرد بأي جبهة من جبهات المحور

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الموقف الذي يتحرك فيه اليمن شعبيا ورسميا يُقدّم رسالة للأعداء بالثبات في إطار معادلة وحدة الساحات ورفض معادلة الاستباحة.. مشيرًا إلى أن كل جبهات المحور لن تتفرج على العدو الإسرائيلي وهو يستهدف الشعب والمقاومة الإسلامية في لبنان.

وجدد السيد القائد في كلمته الخميس الماضي حول آخر التطورات والمستجدات في المنطقة، التأكيد على أن موقف اليمن ثابت في نصرة الشعب الفلسطيني والسعي لحرية الأمة والعمل على منع تنفيذ المخطط الصهيوني.

وقال "لن نسمح أبدًا بأن يتفرد العدو الإسرائيلي بأي جبهة من جبهات المحور، بما في ذلك الجبهة الفلسطينية، وكما أعلنا سابقًا نحن جاهزون في جبهة اليمن للتدخل المباشر لإسناد الجبهة الفلسطينية إذا عاد العدوان الإسرائيلي".

وأضاف "إذا عاد الأعداء للتصعيد في هذه الجولة ضد الجمهورية الإسلامية في إيران وبلدان المحور فموقفنا ثابت في المشاركة الفعالة وفي إطار مسار تصاعدي في العمليات العسكرية".

واستهل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي كلمته بالحديث عن تطورات الأوضاع في إيران، مبينًا أنه في مقدمة أهداف الأعداء في العدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران هو تنفيذ مرحلة خطيرة من المخطط الصهيوني الذي يستهدف كل الأمة.

وأوضح أن الإعلان عن وقف إطلاق النار بحد ذاته هو انتصار كبير للجمهورية الإسلامية في إيران ولدول محور المقاومة وللأمة الإسلامية وأحرار العالم.

وتوجه بالحمد والشكر إلى الله على نعمة النصر العظيم في مواجهة أمريكا و"إسرائيل" وعلى الفضل الكبير على عباده المجاهدين الأحرار.

كما توجه بأطيب التهاني والتبريكات إلى الجمهورية الإسلامية في إيران، قيادة وشعبا وقوات مسلحة ومؤسسات ولكل أبناء الأمة الإسلامية بالنصر العظيم، الذي جاء في مقابله الفشل الكبير للصهيونية وأذرعها التي نفذت العدوان، أمريكا و"إسرائيل" ومن أعانهم.

وقال "الصهيونية وأذرعها وأعوانها فشلوا بشكل كبير فيما أرادوا تحقيقه من مخططاتهم في إطار العدوان بالرغم من حجمه وجرائمه، واستهدافهم لكل مظاهر الحياة في إيران وسعوا بكل جهدهم إلى تدمير القدرات العسكرية لكنهم فشلوا فشلا ذريعًا".

وأشار السيد القائد إلى أن الأعداء عملوا على استهداف المنشآت النووية، بما في ذلك محطة بوشهر، بالرغم من المخاطر الكبيرة لاستهدافها حتى على دول الخليج، مؤكدًا أن ثبات الجمهورية الإسلامية في إيران كان عظيما على مستوى القيادة والشعب والقوات المسلحة بكل تشكيلاتها.

وأشاد بتماسك كل مؤسسات النظام الإسلامي في إيران بالرغم من استشهاد القادة، ولكن إيران غنية بالقادة والكوادر الكفؤة لحمل الراية وتحمل المسؤولية، واستمرار مؤسسات النظام الإسلامي في أداء مهامها ومسؤولياتها تجاه الشعب الإيراني المسلم على أكمل وجه.

وأثنى على تماسك القوات المسلحة في إيران والتي كان أداؤها في التصدي للعدوان الأمريكي، الإسرائيلي فاعلاً وقويا جدا وألحق به خسائر كبيرة، وأوصلت العدو في نهاية المطاف بتأييد الله وتوفيقه إلى الفشل والهزيمة.

وأكد أن من أهم ما تحقق في هذه الجولة المهمة من المواجهة لأعداء الأمة، الإرساء لمعادلة وحدة الساحات وجبهات محور الجهاد والمقاومة، موضحًا أن حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان كانت في صدارة قواعدهم والاختباء في الفنادق وفي أماكن سرية"، مشيرًا إلى أن ضربات إيران أبقت الصهاينة في الملاجئ معظم الوقت على مدى 40 يومًا.

وأوضح أن إغلاق مضيق هرمز كان من أهم المواقف الكبيرة لإيران في الضغط بوجه أمريكا ومن يتعاون معها، مؤكدًا أن انتصار إيران والمحور أعاد الاعتبار للأمة الإسلامية بكلها ولمعادلة الردع ولإسقاط معادلة الاستباحة.

وجدد التأكيد على أن الأمريكي ومعه العدو الصهيوني فشلا بالرغم من خوضهما للمواجهة بكل ثقلهما العسكري والسياسي والمادي، مضيفًا "الانتصار نعمة كبيرة وعظيمة من الله تعالى، ومكسب كبير جدا للأمة الإسلامية ولكل أحرار العالم".

وأكد السيد القائد أن الجمهورية الإسلامية لها دور في إعادة الاعتبار للأمة التي تعاني من الإهانة والإذلال الذي يمارسه العدو الصهيوني، والأمريكي، خاصة وأن إرساء معادلة الردع وإسقاط معادلة الاستباحة له أهمية كبيرة جدًا.

وقال "إسقاط معادلة الاستباحة يصون للأمة حريتها وكرامتها واستقلالها ويدفع إلى الأمام بالمسار التحرري لأحرار الأمة، كما أن إسقاط معادلة الاستباحة تنتهي بالانتصار العظيم في إطار الوعد الإلهي الحق في نهاية الكيان الصهيوني وزواله واستئصال سيطرته على الأمة".

وأضاف "إسقاط معادلة الاستباحة مكسب كبير للأمة الإسلامية وكل أحرار العالم ويقدم شاهدا كبيرا ومصداقا عظيما للوعد الإلهي للأمة"، مؤكدًا أن الأمة حينما تتحرك وتجاهد في سبيل الله وتؤدي واجبها وتأخذ بأسباب النصر، فإن الله تعالى يمدها بالنصر وبعينها ويؤيدها ويسددها.

وتابع "من المهم لكل بلدان المنطقة ولشعوبها وأنظمتها وحكوماتها أن تعيد النظر في خياراتها وتوجهاتها العوجاء التي تتجه بها للخضوع للأعداء"، مؤكدًا أن الأعداء صريحون في عدائهم للأمة، وفي أهدافهم العدوانية الشيطانية الظالمة التي تستهدفها.

وأشار إلى أن الأهداف الشيطانية للأعداء تستهدف بلاد الشام ومصر والعراق والجزيرة العربية، وتستهدف الأمة بكلها، مبينا أن العنوان الذي يتحرك تحته الأعداء هو تغيير الشرق الأوسط، بما يشمله العنوان في المنطقة بكلها في غرب آسيا.

وأكد "من المهم لأمتنا الإسلامية أن تلتحق بمحور الجهاد والقدس والمقاومة"، مؤكدًا أن محور الإسلام برز في مواجهة قوى الكفر والطاغوت والاستكبار والظلم التي تشكل خطرا على الأمة الإسلامية بكلها.

وقال سيد الجهاد والمقاومة "تجلّت الحقائق لبعض الأنظمة العربية بتحميل نفسها الأعباء الكبيرة والخطيرة جدا في حماية القواعد الأمريكية وعرضت أمنها ونفسها للخطر"، مبينًا أن الأنظمة العربية لن تستفيد من الأمريكي ليحميها، بل تحملت هي عبء حماية القواعد الأمريكية.

وأضاف "العبء الكبير جعل بعض الأنظمة العربية تعيش أجواء الحرب ومخاطرها، وتتحمل الأعباء المالية والاقتصادية حتى لمرحلة ما بعد المواجهة، وبعض الأنظمة العربية حولت بلدانها إلى ساحة حرب حماية للقواعد الأمريكية، وخدمة للعدو الإسرائيلي".

ودعا الأنظمة العربية التي تورطت مع العدو إلى أن تراجع حساباتها، مؤكدًا أنه كان ينبغي أن تكون الأعباء التي تحملتها بعض الأنظمة العربية في إطار الموقف الحق والقضية العادلة للأمة ونصرة الشعب الفلسطيني.

وقال "بعض البلدان الإسلامية بوقوفها في صف الأعداء لا تحمي حتى أمنها القومي، وبإمكان دول المنطقة أن تؤسس شراكة قائمة على التعاون لتحقيق الأمن والاستقرار بدلا عن الاستناد إلى الأغراب المعادين لأمتنا".

وعبر قائد الثورة عن الأسف في أن يصل حال بعض الأنظمة العربية إلى مستوى تقديم الخدمة للصهيونية، مؤكدًا أن المخطط الصهيوني يستهدف حتى البلدان التي دعمت العدوان الأمريكي، الإسرائيلي.

وتابع "هناك بلدان من خارج الساحة الإسلامية وقفت بشكل مشرف كما هو حال إسبانيا التي منعت استخدام أراضيها وأجوائها، والموقف المتقدم لإسبانيا الذي كان ينبغي أن تقوم به كل الدول العربية والإسلامية بالمنطقة بدلا عن تقديم أراضيها الخدمة الأمريكي وحماية قواعده".

وأكد أن دولا عربية تحركت سياسيا وإعلاميا لتشويه موقف إيران التي دافعت عن نفسها وشعبها، وهناك دول عربية عملت بشكل دعائي ضد إيران التي واجهت المخطط الصهيوني الذي يستهدف كل الأمة.

وعدّ فشل العدوان على إيران، يمثل حافزا كبيرا لإعادة النظر من قبل الدول العربية التي عرضت أمنها للخطر وفق حسابات خاطئة، مبينا أن الفشل الأمريكي والصهيوني في العدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران والمنطقة يقاس بحجم الأهداف المعلنة.

وأكد أن الثورة الإسلامية في إيران تجذرت أكثر من أي وقت مضى وتجددت بحيوية عالية، مبينًا أن الأجواء والحضور الثوري شاهد على المصاديق الواضحة للعمق الثوري المتجذر بإيران، والروحية الجهادية للشعب الإيراني مثلت خيبة أمل كبيرة للأعداء إضافة إلى خسائرهم.

وقال "هناك خسائر كبيرة لحقت بالأعداء في الاستهداف للقواعد الأمريكية في المنطقة والاستهداف للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، والأمريكيون والإسرائيليون بذلوا جهدًا كبيرًا في التكتم الإعلامي على خسائرهم ومن الواضح أن خسائرهم وخيبة أملهم كبيرة".

وأضاف "سقط على الأعداء عدد كبير من الطائرات التي يعتمدون عليها في مهامهم القتالية، وهناك خسائر كبيرة في القواعد الأمريكية وما لحق بها من خسائر بشرية من قتلى وجرحى، وهناك أيضا خسائر كبيرة للعدو الإسرائيلي في فلسطين بقدراته وإمكاناته العسكرية".

وبين أن المجرم ترامب مثل أي زعيم مافيا، يجاهر بكل وضوح في التهديد بارتكاب جرائم حرب ويتباهى بتنفيذها، وتجلى حقده الأعمى ووصل به الحال إلى المجاهرة بالقول إنه يسعى للقضاء على حضارة إيران، معتبرًا تصريحات ترامب انكشافا كبيرا للتوجه الصهيوني الحاقد على المجتمعات البشرية بما تمتلكه من مقومات حضارية.

ولفت قائد الثورة إلى أنه تم إفشال معظم أنواع المخططات العسكرية للأعداء بما في ذلك المخطط الذي نفذه الأعداء في أصفهان، والذي كان وراء هذا المخطط أهداف خطيرة جدًا سعى العدو لتنفيذها، لكنه تكبد خسائر كبيرة جدًا.

وأكد أن إيران بعد العدوان عليها وفي هذه الجولة خرجت أقوى مما كانت عليه، وما يعبر عنه الأعداء أنهم تمكنوا من إضعاف إيران غير صحيح نهائيًا، وأصبحت إيران اليوم أكثر حضورًا وتأثيرا على المستوى العالمي، والعالم الإسلامي في المقدمة مستفيد من الصمود والثبات.

وأوضح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن إيران استفادت الدروس الكثيرة من المواجهة وبرزت قوية في موقفها وستستفيد حتى على مستوى نهضتها وتطوير قدراتها، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي لم يجرؤ أن ينفذ العدوان على إيران بمفرده، بعد الدرس الذي تلقاه في الجولة السابقة خلال 12 يومًا.

وقال "نشر وثائق "إبستين" وفضائح كثير من الزعماء والحكام كان من عوامل الدفع الكبير للمشاركة في العدوان على إيران، وبعض زعماء منطقتنا العربية كانوا مهددين عبر الوثائق بملفاتهم الجاهزة للنشر وفضائحهم الشنيعة وكان عاملًا في سياق الدفع للعدوان على إيران".

وأضاف "إذا توقفت هذه الجولة من المواجهة، فهذا لا يعني نهاية الصراع ولا نهاية الخطر الصهيوني، بل يعني الاستعداد للجولات القادمة الحتمية، ولن تنجح جهود التهدئة إلا إذا التزم العدو الصهيوني بوقف عدوانه على لبنان وعلى كل جبهات المحور".

وأكد أن جهود التهدئة لن تنجح إلا بوقف الخروقات التي ينفذها العدو بما فيها اختراق الأجواء وإرسال الطائرات المسيرة، ولن ينجح العدو الإسرائيلي أبدًا في فرض معادلة الاستباحة على محور الجهاد والمقاومة.

ونبه السيد القائد من سعي العدو الإسرائيلي، الأمريكي ومحاولاته تجزئة الجبهات، والمعركة وإسقاط معادلة وحدة الساحات، والاستفراد بشعوب الأمة وبلدانها، معتبرًا مبدأ وحدة الساحات مهما للغاية لإفشال المساعي العدوانية لتجزئة المعركة وتسهيل الاستهداف للأمة.

وقال "هناك محاولة تشويه أي تعاون بين أبناء الأمة وشعوب المنطقة لمواجهة العدو الذي أتى من خارج أمتنا ومنطقتنا، والأبواق تحاول تشويه وتجريم أي تعاون بين أبناء الأمة لدفع الخطر عنها وتعمل لتبرير حالة النفاق والخيانة وخدمة العدو الإسرائيلي والتعاون معه".

وأكد أن العدو لن ينجح في ضرب معادلة وحدة الساحات وعدوانه المستمر على لبنان قد يؤدي إلى عودة المعركة بكلها، مشيرًا إلى أن كل جبهات المحور لن تتفرج أبدًا على العدو الإسرائيلي وهو يستهدف الشعب والمقاومة الإسلامية في لبنان.

وذكر أن فلسطين قضية الأمة، والدعم المستمر لها والمناصرة بكل الوسائل والإمكانات مسؤولية كبرى على كل الأمة، مؤكدًا ضرورة العمل على حماية المسجد الأقصى، كون إغلاقه لـ40 يوما خطوة خطيرة جدا.

معادلة وحدة الساحات أثبتت فاعليتها في المواجهة

طهران، والجالسون على تل الفرجة والتشفي

مجاهد الصريمي

في ذكرى أربعين الشهادة لقائدها الذي فضل مصارع الكرام على طاعة اللئام؛ بدت طهران رافلةً بثياب العزة، متوجةً بتاج الشرف والكرامة، تعتلي منصةَ الوجود؛ لتعلم العالم: كيف تصنع الأمةُ الحيةُ مجدها، وتبني حاضرها ومستقبلها، وتحفظ تاريخها، وتحقق ذاتها!

بدت طهرانُ بعد أربعين يوماً وليلةً من الصبر والفداء والبذل؛ قويةً شامخة، كيف لا وقد انتصرت على قوى الاستكبار، وأخرجت العالم من زمن الهيمنة والطغيان الصهيوأمريكي إلى زمن الحرية والعدالة واحترام الذات، والإيمان بأن الحقوق لا تمنح، بل تنتزع، والتأكيد على أن الضعف ليس قدر المستضعفين ما داموا أصحاب حق، وذوي إرادة ووعي وبصيرة؟

لكن انتصار إيران هذا الذي هو انتصارٌ لكل أحرار العالم، ونتاجٌ لكل ما احتوته الدماء المسفوكة على مذبح إقامة الحق ودحظ الباطل لم يرق لفلول الاعتلال وتنظيمات وحركات وأنظمة التبعية؛ إذ دخلوا في حالة حداد دائم، بعد أن شاهدوا سيدهم في الميدان منكسراً، يجرجر أذيال الخيبة، ويتجرع مرارة الهزيمة النكراء التي لم يسبق لها مثيل! إنهم ينظرون إلى هزيمة أميركا على أنها هزيمةٌ لهم، إذ كيف لهم أن يتفاعلوا مع زمن الحرية؛ وقد صَبَت العبودية فيهم صباً؟! ثم إنه لمن لوازم الغباء: أنْ تنتظر من ممالك وإمارات وقوى بلا قضية، بلا تاريخ، بلا شرف، كائنات بهيمية، يعيشون للبطن والفرج؛ أن يباركوا انتصار أصحاب القضية والدين وحملة الشرف، المجبولين على العزة والكرامة، المتسلحين بقوة المنطق، الكاسرين قرون الفراعنة!

نعم؛ لقد حاولت هذه الخلطة البهائمية أن تغلف حقيقة خيانتها وطبيعة عبوديتها القائمة على السجود لأميركا واتخاذها رباً لا شريك له؛ بأكثر من غلاف؛ ولعل أوضح تلك الأغلفة هو: غلاف العداء المذهبي، القائم على تصور ديني مغلوط، صاغه عرابو الصهيونية، وألبسوه عمائمَ ولحى وأثوابا قصيرة، وقدموه على أنه هو الدين والعقيدة.

وهذا الصنف هو: أشد تلك التركيبة شعوراً بالغبن والخسارة! فلقد بدا العدوان على طهران بالنسبة له: مؤشرا على بداية زمن جديد؛ تستعيد فيه العقلية الأموية المخزومية الحليفة لروما سابقاً وأميركا حالياً مجدها وتاريخها الوثني المتكون من مزيج ثلاثي البنية والمنشأ، قامت عليه سلطة التحريف والانحراف عبر الزمن، وتلاقت فيه أهداف الكهنة والقساوسة والدجالين المسوقين للفراعنة، ومن جميع الملل والنحل، فلا فرق بين تلمودي ومنوفيزي، وكعب الأحبار الممتد إلى الحراني وابن عبدالوهاب.

لقد جلس هؤلاء على تل الفرجة والتشفي؛ مرددين: «اللهم أهلك الظالمين بالظالمين، وأخرجنا سالمين». لكن ما لم يكن لهم بالحسبان؛ هو: أن يستفيقوا على صبح يوم جديد، يومٌ رسم خارطة عالم جديد، عالمٌ أخرجهم من دائرة التأثير، إلى مزبلة العار والندامة.

العدد 1835
السبت 11 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

المحافظ المساوى يدعو أبناء المحافظة إلى تجاوز الخلافات لمواجهة كوارث الأمطار

تعز المحتلة.. السيول تحصد 3 أطفال في أقل من 48 ساعة

رصد

جرفت السيول في مدينة تعز المحتلة، أمس، طفلا في الثانية عشرة من عمره، في حادثة مأساوية هي الثالثة خلال يومين.

وأفادت مصادر محلية بوفاة الطفل مجاهد الحيدري (12 عاما) بعد أن جرفته السيول في منطقة وادي الشماع بحي الدحي الحصب، فيما تمكن الأهالي من إنقاذ والدته التي كانت ترافقه.

وكان الطفل أيلول السامعي توفي عصر الخميس إثر جرف السيول له إلى عبارة بحي الكوثر بمدينة تعز، حيث عُثر على جثمانه لاحقا في سد العامرية قرب الحوبان.

كما أودت السيول بحياة الطفل محمد السامعي ليلة الأربعاء، ليصل عدد الضحايا الأطفال إلى ثلاثة خلال موجة الأمطار الأخيرة التي ضربت مدينة تعز.

وتكشف هذه الحوادث حجم الإهمال والفساد الذي تعاني منه البنية التحتية في مدينة تعز المحتلة، وفي مقدمتها شبكة تصريف السيول، التي تُركت لسنوات طويلة دون صيانة أو ترميم من قبل حكومة الفنادق والجهات المختصة بالمحافظة.

من جانبه دعا القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوى، أبناء المحافظة، ووجهاءها، والشخصيات الاجتماعية وكل ذي كلمة مسموعة، إلى أن يتعاونوا بمسؤولية، في فتح المجال أمام كل جهد يُسهم في إصلاح احتياجات الناس ومعالجة مشكلات تصريف السيول ورفع الأضرار، وحماية الأحياء السكنية، وصون أرواح الأطفال والأسر.

وأوضح المساوى أن ما جرى لأطفال تعز، وما تكشفه كل موجة أمطار وسيول من معاناة وآلام، يفرض على الجميع أن يرتفعوا فوق الخلاف ويقدّموا حياة الناس وسلامة الأطفال على كل اعتبار آخر.

وأضاف «إن تعز اليوم لا تحتاج إلى مزيد من التباعد، بل إلى موقف جامع، ومسؤولية مشتركة، وتكاتف عملي عاجل يخفف معاناة المواطنين، ويمكن الجهات المختصة من القيام بواجبها في إصلاح ما يمكن إصلاحه قبل أن تتكرر المآسي».

واختتم المساوى تصريحه بالقول «فلنجعل من هذه اللحظة لحظة مراجعة ضمير، وتغليب مصلحة الناس، وفتح الطريق أمام كل عمل نافع يحفظ الأرواح، ويعيد لتعز شيئاً من حقها في الحياة والأمان».

مقتل مواطن ونهب سيارته في طريق العبر بحضرموت

رصد

قُتل مواطن من أبناء حضرموت، أمس الأول، برصاص مسلحين مجهولين أثناء مروره في طريق العبر بمحافظة حضرموت المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين اعترضوا مواطنا يدعى باجراد، وهو من أبناء حضرموت وأطلقوا عليه النار قبل أن يلقوا بجثته على قارعة الطريق.

وأضافت المصادر أن المسلحين استولوا على سيارة الضحية وممتلكاته الشخصية، ثم لاذوا بالفرار إلى جهة غير معلومة.

ويشهد طريق العبر وعدد من مديريات حضرموت حالة من الانفلات الأمني في ظل سيطرة أدوات الاحتلال ومرتزقته على المحافظة النفطية.

www.laamedia.net
العدد 1835
السبت 11 نيسان/أبريل 2026

تتعانق رايات اليمن وفلسطين ولبنان والعراق وإيران، وترتفع أصوات الجماهير في كل شبر من جغرافيا السيادة لتعلن أن النصر الذي صنعته أيدي الأبطال المجاهدين ليس انتصاراً عابراً، بل هو معراجٌ جديد لوحدة الساحات، حيث تتكامل دماء المجاهدين من طهران إلى غزة، ومن بيروت إلى صنعاء، في ملحمة جهادية واحدة ضد الطغيان الأمريكي والصهيوني وحلفائه من الأعراب والمتصهينين في المنطقة. وكعهده، يتجلى اليمن جزءاً أصيلاً في جسد الأمة، كاتباً بدمه ووعيه أن الأرض لا تُحرر إلا بوحدة الموقف وثبات العهد وأن حدة الساحات هي السيف الذي كسر شوكة العدو وأسقط معادلة الاستباحة والتجزئة.

من صنعاء إلى القدس.. ملحمة نصر ووحدة ساحات

طوفان بشري يعم جغرافيا السيادة احتفاءً بانتصار إيران

صنعاء

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة في مليونية «شكرا لله واحتفاءً بالنصر.. ساحاتنا واحدة في مواجهة الصهيونية»، مباركة للشعب الإيراني وقيادته ومجاهدي المحور والأمة الإسلامية بالانتصار العظيم، وتأكيدا على ثبات الموقف في نصرة المقاومة في لبنان وفلسطين.

وجددت الحشود المليونية التي رفعت أعلام اليمن وفلسطين ولبنان وإيران والعراق، التأكيد على تثبيت معادلة الردع ووحدة ساحات محور الجهاد والمقاومة في مواجهة العدو الأمريكي والصهيوني، ورفض معادلة الاستباحة والتجزئة التي يسعى العدو لفرضها على دول وشعوب المنطقة.

ورددت الحشود في مختلف الساحات والميادين شعارات الحرية والمقاومة والبراءة من أعداء الله، ورفعت اللافتات المباركة لهذا الانتصار التاريخي الذي يمثل انتصاراً للأمة الإسلامية جمعاء في مواجهة قوى الطغيان والهيمنة، مؤكدة أن اليمن سيظل ثابتا على موقفه المبدئي إلى جانب لبنان وفلسطين وكل أحرار الأمة حتى تحرير الأرض والمقدسات الإسلامية.

وباركت للجمهورية الإسلامية في إيران، قيادة وشعبا، ولمحور الجهاد والمقاومة الانتصار العظيم الذي تحقق على العدو الأمريكي والصهيوني، مجددة العهد بالثبات على الموقف في مواجهة المخططات الصهيونية مهما كانت التحديات.

وأدانت بشدة الجرائم المروعة التي يرتكبها العدو الصهيوني في لبنان وفلسطين وانتهاكاته للمقدسات الإسلامية وفي المقدمة المسجد الأقصى، داعية شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك والاصطفاف إلى جانب محور المقاومة في مواجهة الأعداء وإفشال مخططاتهم التي تستهدف الجميع.

وأعلنت الحشود المليونية الاستمرار في النفير والتعبئة والتحشيد ورفع الجاهزية والاستعداد لكل الخيارات في مواجهة الغطرسة الصهيونية ونصرة قضايا الأمة في مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكدة أن وحدة الساحات هي الضمانة الحقيقية لمواجهة الأعداء وإفشال مخططاتهم.

كما جددت التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ ما يراه مناسبا للتصدي لقوى الاستكبار والهيمنة والانتصار لقضايا ومقدسات الأمة.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المسيرات أن خروج الشعب اليمني يأتي حمدا وشكرا لله سبحانه وتعالى على ما من به على أمتنا الإسلامية من نصر عظيم لمحور الجهاد على محور الكفر والإجرام المتمثل في الصهيونية العالمية بأذرعها الأمريكي والإسرائيلي وبقية حلفائهم وأتباعهم، وللتأكيد على مواقف اليمنيين الثابتة والمبدئية تجاه الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى وقضايا الأمة، وضرورة تثبيت معادلة الردع ووحدة الساحات، ورفض وإسقاط معادلة الاستباحة والتجزئة للأمة وتنفيذ ما يسمى بمخطط (إسرائيل الكبرى)، ومباركة للشعب الإيراني وقيادته ونظامه الإسلامي وقواته المسلحة، ولشعوب ومجاهدي محور الجهاد والمقاومة ولكل الأمة الإسلامية، ونصرة للبنان ومقاومته المجاهدة وللشعب الفلسطيني المظلوم.

وباركت البيانات لكل محور الجهاد والمقاومة، محور الإسلام وفي مقدمتهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقياداتها وشعبها وقواتها المسلحة ولقيادات جبهات المقاومة وشعوبها ومجاهديها الأبطال وللأمة الإسلامية جمعاء بما تحقق من انتصار تاريخي عظيم في هذه الجولة الكبيرة من الصراع، الانتصار الذي شفى الله به صدور المؤمنين، وسود به وجوه الكافرين والمنافقين.

وأشارت إلى أن هذا الانتصار كسر شوكتهم وأسقط معادلة الاستباحة وتجزئة الساحات، وأرسى في مواجهتها معادلة الردع ووحدة الساحات وأخوة الإسلام، وضرب مخطط ما يسمى (إسرائيل الكبرى) في مقتل، وأثبت للعالم بأن الصهيونية فكر شيطاني شاذ يمثل تهديدا للعالم بأسره، وأن خطرها لا يقتصر على فلسطين والعالم العربي والإسلامي فقط بل يمتد للعالم بأكمله، وبأن أي تصعيد لهم ضد أمتنا ستصل تداعياته وتنعكس آثاره على العالم كله.

وجددت البيانات التأكيد على أن استمرار دعم كيان العدو الإسرائيلي أو التواطؤ معه يمثل مشكلة للعالم، وبأن زواله يمثل مصلحة للعالم كله أيضا.

وباركت لقائد الثورة والقوات المسلحة، والشعب اليمني المجاهد هذا الانتصار العظيم، وكل تلك المواقف الحكيمة والمشرفة، أمام كل المنعطفات والمراحل المصيرية لهذه الأمة، ومنها مشاركة بلدنا جيشاً وشعباً في صد هذه الجولة من العدوان الصهيوأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى المنطقة والأمة بالعمليات المشتركة المشرفة المتصاعدة، وكذا المنع التام للأعداء من استخدام البحر الأحمر في هذا العدوان والاستعداد لمزيد من التصعيد الفعال، مؤكدة الاستعداد والجهوزية للجولة القادمة الحتمية من الصراع مع الأعداء.

ودعت البيانات دول وشعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاستفادة من الإنجاز والانتصار التاريخي الذي أرسته قوى الأمة الحية في محور الجهاد والمقاومة، والالتحاق بالمحور لما فيه مصلحة الأمة كلها ومواجهة أعدائها الحقيقيين الذين يعلنون بكل وضوح نياتهم العدوانية وأطماعهم الإجرامية ضدها.

ودعت البيانات إلى رفع حالة الوعي في أوساط الشعب والأمة، وفضح كل خطط وأساليب الأعداء في هذا المجال وتكاتف الجهود في مواجهتهم على كل المستويات والأصعدة.

www.laamedia.net

العـــدد 1835

السبت 11 نيسان/أبريل 2026

واقـــع الـمـيـدان فـضـح هـزيـمـة أمـريـكـا و«إسـرائـيـل»

تقارير غربية: ترامب الخاسر الأكبر في الحرب وإيران خرجت أقوى

عادل بشر

في لحظة أرادها استعراضية، تصدّر وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غلاف مجلة «الإيكونوميست» البريطانية، تحت لافتة ساخرة مكتوب عليها «المهمة أنجزت»، ومانشيت رئيسي لافتتاحيتها (ترامب هو الخاسر الأكبر في الحرب)، مشيرة إلى السبب الذي جعله يبحث بيأس عن مخرج من مأزقه في إيران.

وقالت إن «كل الحروب ليس فيها منتصر، لكنها تنتهي دائما بخاسر واحد»، مؤكدة بأنه «إذا كان وقف إطلاق النار هو نهاية الحرب مع إيران، فترامب هو أكبر الخاسرين».

ولفتت إلى أنه بعد خمسة أسابيع من العدوان على إيران، لم تتحقق الأهداف الرئيسية للولايات المتحدة، بل ساهمت الحرب في تعزيز موقع إيران، وزادت من حالة عدم الاستقرار في المنطقة، كما رفعت من مستوى المخاطر الاقتصادية والنووية، وكشفت حدود القوة العسكرية الأمريكية.

ووفقاً لـ«إيكونوميست» فإن «أفضل سبب يدعونا للاعتقاد أن ترامب لن يعود إلى الحرب هو إدراكه الآن أنه ما كان ينبغي له إشعالها أصلا». وترى بأن «منشوراته وتصريحاته الهجومية والبغيضة تجاه إيران والتي هدد فيها بتدمير الجمهورية الإسلامية والقضاء على حضارتها، ليست سوى محاولة للتغطية على هذا التراجع». فترامب، بحسب المجلة، يعلم أن تجدد الحرب سيثير الذعر في الأسواق العالمية ولن يحقق النتائج المرجوة أمام صمود إيران، وكذلك سيقوض الخطاب الذي روج له سابقاً حول «عصر ذهبي» في الشرق الأوسط.

وتضيف المجلة أن ترامب «يصف ما فعله في إيران بالنصر العظيم، لكنه لا يبدو كذلك أمام تقييم الأهداف الأساسية للحرب، والتي تمثلت في جعل الشرق الأوسط أكثر أماناً واستقراراً عبر احتواء طهران، والإطاحة بالنظام الإيراني، ومنع الجمهورية الإسلامية بشكل دائم من امتلاك سلاح نووي.

وتطرقت المجلة إلى ما تعرضت له القواعد والمصالح الأمريكية في دول الخليج من الضرب بالصواريخ والمسيرات الإيرانية، مشيرة إلى أنه «بدلا من تحقيق الاستقرار، أدت الحرب إلى زيادة هشاشة الوضع الأمني في المنطقة».

وأوضحت أنه «يتعين على دول الخليج، التي تروج لنفسها كواحات استقرار، أن تتساءل عما إذا كان بإمكانها الاعتماد على أمريكا، أم عليها إعادة النظر في أمنها من خلال بذل المزيد من الجهود الذاتية أو حتى التوصل إلى تسوية مع إيران».

وكشفت الحرب، بحسب الإيكونوميست، عن مبالغة في تقدير فعالية القوة العسكرية الأمريكية. فالصناعة العسكرية للولايات المتحدة لم تتمكن من تلبية الاحتياجات بسرعة، بينما استطاعت إيران الصمود بأساليب حرب غير متكافئة وبموارد محدودة.

وترى المجلة أن الإفراط في التهور يؤدي إلى أحكام خاطئة تخلط بين القوة التدميرية والنصر، ذلك أن القوة العسكرية الهائلة، بدون استراتيجية، تضعف القوة الأمريكية.

وتخلص «الإيكونوميست» إلى أن تعامل ترامب مع إيران كمشروع غطرسة واعتماده على القوة العسكرية دون دراسة كافية للتداعيات والتفكير في عواقب اختيار الهجوم، يعكس خللاً في النهج الاستراتيجي. فالقوة وحدها، لا تمنح الشرعية، ولا تضمن تحقيق النصر.

إيران الرقم الصعب

وفي السياق ذاته، نشرت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية تقريراً أكد الصورة ذاتها من زاوية أخرى. وأوضح التقرير أن العدوان الأخير على إيران، رغم إعلان إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحقيق «نصر سريع» فيه، كشف في الواقع عن تعقيدات استراتيجية عميقة، وأعاد تأكيد مكانة طهران الإقليمية بوصفها لاعبًا رئيسيًا يتحكم بأحد أهم الممرات البحرية في العالم، وسط تصاعد الانطباع داخل دوائر سياسية وعسكرية أمريكية بأن واشنطن لم تحقق أهدافها الاستراتيجية من هذه الحرب.

وقالت المجلة، إن إدارة ترامب سارعت إلى إعلان الانتصار بعد أقل من 24 ساعة على بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار مع إيران، إلا أن المعطيات على الأرض تشير إلى أن الحرب لم تحدث تحولًا استراتيجيًا حاسمًا كما أرادت واشنطن تصويره. مشيرة إلى أن «النظام الإيراني لا يزال قائمًا في السلطة، كما أن طهران ما زالت تحتفظ بمخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب، وهو ما كان من أبرز مبررات الحرب التي أطلقتها واشنطن».

وأضافت «بوليتيكو» أن إيران خرجت من الحرب محتفظة أيضًا بنفوذها على مضيق هرمز، الذي يشكل شريانًا رئيسيًا لأسواق الطاقة العالمية، وهو ما يمنحها ورقة ضغط استراتيجية متجددة في أي مفاوضات مقبلة.

ونقلت المجلة عن مسؤول دفاعي أمريكي قوله: «لا أعرف كيف يمكن التراجع عن هذا الوضع دون أن تعيد الولايات المتحدة تعريف أهدافها الاستراتيجية بشكل جذري، ولا أستطيع أن أتخيل ما الذي يمكن للولايات المتحدة أن تقدمه أو تهدد به إيران في هذه المرحلة لتحقيق نتيجة مرضية».

وأشار التقرير إلى أن البيت الأبيض واصل الدفاع عن فكرة «النصر»، غير أن بعض المقربين من ترامب أبدوا تشككهم في المكاسب الفعلية للحرب، إذ قال أحد حلفائه: «هناك مفارقة عميقة هنا، إذا لم تكن مستعدًا لخوض حرب شاملة، ونحن لسنا كذلك بالتأكيد، فإن الهجمات ستعزز في نهاية المطاف نفوذ هذا النظام. إنهم يعلمون أن ترامب يتوق بشدة إلى الرحيل. وسينتقمون بشدة».

في المحصلة، تكشف تقارير «الإيكونوميست» و«بوليتيكو» عن حقيقة يصعب تجاهلها وهي أن الولايات المتحدة لم تربح الحرب على إيران، وإنما دخلت في مأزق جديد. وفي المقابل نجحت طهران في كسر الهيمنة الأمريكية وتثبيت معادلة ردع معقدة، تعيدها إلى قلب المشهد الإقليمي كلاعب لا يمكن تجاوزه.

مناورة الرصاصِ الحَي: سداسيةُ النصرِ وفضيحةُ العصر

علي عطروس

في ملحق «21 أيلول/ سبتمبر»، لا ننسج الحروف لنملأ بياض الورق، بل لنحرق أقنعة الزيف. هذه النصوص الستة ليست مجرد قراءات سياسية، بل هي «مناورة بالذخيرة اللغوية الحية»، وضبط دقيق لإحداثيات الوجع في وعي الغزاة وسماسرة «نخاسة الفيديوهات».

هنا، يرتطم كبرياء «البرينطيز» المزيّف بصخرة الصمود المقاوم، وتتحول «المائتي طلقة» من مجرد أرقام في بيان إلى زلزالٍ يقتلع أوهام الهيمنة من جذورها. إنها معركة الوعي التي يقودها الحرف، حيث يستحيل المداد بارودا، والكلمة رصاصة، و«معول حنظلة» حقيقةً لا ترحم عروشاً ورقية شُيدت على باطل.

نحن لا نؤرخ للهزيمة، بل نصيغ بـ«التكثيف الرمزي» نعيَ النفوذ الأطلسي، ونعلن من قلب الحصار أن الكرامة ليست هبةً تعطى، بل انتزاعٌ يُكتب بالدم.. وبالكلمة التي لا تنكسر.

21 أيلول

السياسي

الملحق 200

السبت

11 نيسان/ أبريل 2026

العدد (1835)

7

إشراف وتحرير: علي عطروس

مائتا طلقة شرف.. في وفاء القائد الغائب.. والكتيبة

يقولون إنَّ الصحافة هي «المسودة الأولى للتاريخ»، لكن هذا الملحق الذي أتم اليوم عدده الـ(200) لم يكتب مسودة، بل كان ينحتُ في صخر الكرامة بـ«مشرط جراح» وبـ«لسان يماني» لا يعرف لجاما.

منذ العَدد (1) وحتى هذا الصباح، كان القارئ يجدُ نفسه أمام «مختبر سيادي» لا تهدأ فيه التفاعلات. كانَ هذا القلم –الذي يرفض إلا أن يكون صوتاً للمقاومة– «يشاكس» الخصوم برتبة «قناص حبر»، يعيد صياغة الواقع بأسلوبه «السهل الممتنع»، ذاك الذي جعل «خونة الفنادق» يتعرّون تحت «شراشف» هجائه، ويوقنون أن «الأحمر» في مياهنا ليس مجرد لون، بل هو «يمٌ وأديمٌ ودم».

لكنَّ هذا «القناص» لم يكن ليصيب أهدافه لولا «غرفة العمليات» المهيبة في صحيفة «لا». فخلف كلِ «رصاصة لغوية»، كانت تقفُ كتيبةٌ من المقاتلين المجهولين والمعلومين.

يبدأ الأمر من عتبة «رجل القلق اليماني الجميل»، رئيس التحرير الشاعر والصحفي الكبير صلاح الدكاك: ذاك الذي منح الملحق «مظلة القصيدة» و«صلابة الموقف»، فكان هو المايسترو الذي ضبط إيقاع الصمود حين كانت الحروف تترنح.

تكتمل الحكاية بجهود «الجنود المجهولين» خلف المتاريس؛ من مدير التحرير الذي يضبط عقارب الساعة السياسية، وسكرتير التحرير الذي ينسج خيوط العدد بصبر الأنبياء، وصولا إلى المخرج (المدير الفني)؛ ذاك «المهندس» الذي حوّل الكلمات إلى «بوسترات» قتالية، ومنح «اللغة» هويةً بصريةً تخطف الأبصار قبل العقول. ولا ننسى المُراجع اللغوي، «حارس الضاد» الذي صان النصوص من عثرات السهو، ليخرج الملحق كالسيف الصقيل، وبجانبهم كل الزملاء والموظفين الذين جعلوا من «لا» منبراً لا ينحني.

على مدار 199 عدداً، تتبعنا هذا القلم وهو يسخر من «سياسة التمور» ومن «دون كيشوتية» العُملاء، ويقول للمسؤولين بصراحة يمانية: «رواتبنا لا حبكم» لا «رواتبكم لا حبنا». واليوم، ونحن ندخل المئوية الثانية، لا نحتفي بكاتب بعينه، بل بـ«روح الفريق» التي جُعلت من ملحق «21 أيلول/سبتمبر» منصة للتكثيف الذي لا يترك حيزاً للنفاق.

إنه العدد (200).. إعلانُ صمود جماعي، ووفاءٌ لكتيبة آمنت أن الحبرَ حين يمتزج بـ«المقاومة»، يصبح أقوى من مائتي غارة، وأبقى من مائتي عام من التبعية. سلامٌ على القلم، وسلامٌ على «لا»، وسلامٌ على رفاق الدرب في رحلة الفتح الموعود.

الأخبار السياسي
السبت 11 نيسان/أبريل 2026 - العدد (1835)

هُرمز «المُغلَق» وبيروت «المفتوحة» على الخديعة!

بينما كانت «جوقة إيستيبَني الداخل» في بيروت تمارس طقوس «الزار» السياسي فوق ركام الضاحية، تستعجلُ ذبحَ لبنان على مذبح «التفاوض المباشر» تحت وطأة مئة غارة في عشر دقائق، كان الميدانُ يكتبُ مسودةً أخرى بلغة أضاءت ليل المتوسط فوق هيكل مدمرة صهيو-أنجلو-سكسونية، في مفارقة قدرية تجعل «نواف سلام» يسعى لتجريد العاصمة من كرامتها تحت مسمى «بيروت منزوعة السلاح» بينما يقرر «أشباحُ المقاومة» في الخيام وبنت جبيل تجريدَ لواء «غولاني» من هيبته ومن دباباته معاً. ليكشف هذا التناقض الصارخ أن الهدنة التي أعلنها ترامب لم تكن إلا «فخاً» نُصب بعناية في ليلة الخديعة، حيث تلقى لبنان المقاوم تطميناً إيرانياً بشموله في الاتفاق، قبل أن تُباشر واشنطن -بالتنسيق مع «خيالات المآتة» في قصر بعبدا والسراي- عملية «بتر» جراحي للبنان عن مسار «إسلام آباد»، محوّلة «وحدة الساحات» إلى «عزلة الساحات» عبر ذريعة ذهبية تلقفها الأمريكي من أفواه لبنانيين صرخوا «لا نريد أحداً أن يفاوض عنا»؛ لا حرصاً على سيادة منتهكة، بل ليفتحوا باب «الاستسلام المباشر» المغلّف بالدبلوماسية..

وهذا هو الانزلاق الذي اصطدم بجدار «مانيفستو» آية الله السيد مجتبى خامنئي الذي أعلن من طهران تدشين مرحلة «الدفاع المقدس الثالث»، واضعاً «إغلاق هرمز» قفلاً سياسياً على طاولة الكبار، ومؤكداً أن التفاوض ليس صك غفران مجاني بل هو استحقاقٌ ثمنه دماء الشهداء، لتصبح جغرافيا المضيق خناقاً يمتد أثره من موانئ الخليج إلى صناديق اقتراع ترامب المهتزة..

وفيما يواصل العدو تخبطه تحت مسمى «الظلام الأبدي» الذي يعكس حقيقة مصيره، مهنئاً نفسه بـ«فصل الساحات» ترسم المسيرات الانقضاضية «وصل الساحات» فوق حيفا و«تل أبيب» والمطلة، لتظل الحقيقة الثابتة أن الحرية لا تُمنح في غرف واشنطن السوداء بل تُنتزع بصواريخ الكروز وبالالتحام من المسافة صفر..

وبينما يراهن نتنياهو على «الوقت الضائع» وتسويق «السيادية الزائفة» لأدواته، تثبت المقاومة أن الوقت قد ضاع فعلياً على الكيان، وأن ميزان الدم هو الوحيد الذي سيحسم «بورصة الأوهام» الدولية.

لاهوت «البرجر»: عندما يقامر رعاة البقر بجغرافيا الأنبياء!

بينما ينشغلُ العالمُ برصد حركة الصواريخ، ثمة «حربٌ صليبية» مستحدثة تُدارُ بعقليات القرون الوسطى من داخل غرف البنتاغون «الحديثة»، حيث يقف وزيرُ الحرب بيت هيغسيث بوشومه اللاتينية (DeusVult) وعضلاته المفتولة المفتونة، ليعلن للعالم أن معركة واشنطن ضد طهران ليست صراعاً جيوسياسياً، بل هي «هرمجدون» أخيرة باسم يسوع المسيح..

مفارقة ساخرة تجعلُ من «رعاة البقر» الذين لا يتجاوز تاريخهم عُمر سجادة فارسية عتيقة، يتنطحون لإبادة حضارة علّمت البشرية الجبرَ والفلسفة والحوكمة، واضعين أرواح الشعوب رهينةَ لنبوءات توراتية غائمة تُشرعن «البربرية المذهلة» وتُحوّل الرأسمالية المتوحشة إلى «ديانة» تُبيحُ مسحَ الوجود الإنساني بلمسة زرٍّ نووية.. وتحت غطاء أخلاقيٍّ مهترئ فضحه صمتُ الغرب «المتحضر» تجاه تصريحات ترامب الذي وصف الشعب الإيراني بـ«الحيوانات»، مهدداً بإعادة «التاريخ نفسه» إلى العصر الحجري، يجهل ترامب والغرب الخانع الخاضع أن الحضارات التي تمتد لستة آلاف عام لا تموتُ بالقتل، بل تبتلعُ الغزاةَ كما ابتلعت بابلُ الإسكندرَ المقدوني، وكما صهرت بلادُ فارسَ هولاكو خان في بوتقتها حتى صار المغولُ حراساً لمكتباتها.. تسقط بذلك نبوءاتُ واشنطن التي بحثت في قصور طهران عن «هيروهيتو جديد» يوقعُ صكَّ الاستسلام، فاكتشفت أن مفتاحَ الشرق ليس في عُنق «أسطورة» تُغتال، بل في وعي حضاريٍّ عابرٍ للأشخاص، جعل من استهداف المرشد الأعلى لحظةً لاستعادة «الصدارة التاريخية» لا للانهيار الذي رسمته «عصابة إبستين» في خيالاتها المريضة.. هكذا وبينما تئنُّ الخزينةُ الأمريكية تحت ثقل ديون تريليونية وتتهاوى أسطورةُ «البترودولار» أمام «اليوان الصيني» في مضيق هرمز، يظلُّ الفرقُ شاسعاً بين قائد يَبني الحضارةَ باحترام دماء الشعوب وبين «قيصر» جاهل يقامرُ بمصير البشرية ليرضي «أخوية كنائس» ترى في العبودية تعاطفاً وفي الحروب صلاة، مؤكداً أن الأممَ العريقة كإيران ليست «حادثة» عابرة في مذكرات دوجلاس ماك آرثر، بل هي النهرُ الذي يغسلُ أوهامَ الإمبريالية، ليتركَ لترامب ونتنياهو حطامَ سفينة «تريبولي» ودرسَ التاريخ الذي يقول: «الأمم تنتحر ولا تُقتل»، وأنَّ من يهددُ بتدمير الحضارة هو أولُ من يخرجُ من جغرافيتها نحو مزبلة التاريخ.

خليج فارس يبتلعُ خُفّي إبستين ترامب ونتنياهو

بينما كان العالمُ يحبس أنفاسه بانتظار «هرمجدون» نووية بشّر بها «المشعوذ الإبستيني» في البيت الأبيض، انتهت رحلة الواحد وأربعين يوماً من «البربرية المذهلة» بانتصار تاريخي لا يُقرأ في عدد الضحايا، بل في عدد «الأوهام» التي دُفنت في مياه هرمز، حيث ذهب ترامب إلى الميدان وهو يدهن شعره بـ«برينطيز» الغطرسة، واعداً بإبادة الحضارة وتصفير النفط واعتقال «المرشد»، ليعود من المولد بلا حُمّص.. بل عاد «عاوياً» كالجرو الذي ألقم حجراً، موقعاً صكَّ استسلامه خلف ستار «النقاط العشر» الإيرانية.

إنَّ هذه الحقائق لا تُجامل؛ فقد سقطت «طائرات الشبح» وسقط معها «فخر الصناعة»، وفشل ترامب في كسر محور المقاومة أو شطب برنامج الصواريخ الذي ظلّ ينهالُ على رؤوس قواعده حتى الثواني الأخيرة، مؤكداً ما كشفته «كواليس إسلام آباد» من أنَّ «صدمة الردع النووي» هي التي جعلت واشنطن تدرك أنَّ تدمير طهران انتحارٌ عالمي، ليتحول «رجل الصفقات» فجأة إلى «رجل توسلات» يقرُّ بالسيادة الإيرانية المطلقة على الممرات المائية، في أكبر اعتراف دولي بأنَّ مفاتيح الطاقة العالمية باتت في قبضة «الحرس».

هذا الانزياح في موازين القوى ترك بنيامين نتنياهو وحيداً كأكبر الخاسرين، بعد أن باع للأمريكيين وهم «الحرب القصيرة» فإذا به يغرق في مستنقع أعاد حماس وحزب الله إلى الواجهة بزمام مبادرة «مُذهل».. وبينما يحاول «شيطان تل أبيب» الهروب من زنزانته بنفث سمومه في لبنان، أثبت الصمود الإيراني «الكربلائي» أنَّ الدولة التي واجهت أعتى تحالف عسكري لم تخرج واقفة على قدميها فحسب، بل أعادت رسم جغرافيا النفوذ، محوّلةً دول الخليج من «منصات عدوان» إلى شركاء محتملين يدركون اليوم أنَّ «المظلة الأمريكية» ليست إلا ثقباً أسود لا يحمي إلا نفسه. وكما بشّر الفلاسفة، فإنَّ هذه الحرب لم تكن «نزهة صغيرة»، بل كانت «فيتنام» جديدة سقطت فيها الإمبريالية استراتيجياً لعقود قادمة، بعد أن انتزعت إيران «الكرة» من يد اللص الأمريكي، وتركت لترامب ونتنياهو «البيانات المثقوبة» والسرديات المهترئة.. يبقى المجدُ للصواريخ التي علّمت الغرب أنَّ «الأمم العريقة لا تُقتل»، وأنَّ كرامة الشعوب هي الصخرة التي تتحطم عليها كل الوشوم اللاتينية وأحلام «رعاة البقر»؛ فلقد سقطت الهيمنة.. وبقي الميدانُ لأهله.

النخاسة حين يبيع «النتن» الـFake لـ«الأنتن»

لم يكن يحتاج الأمر لأكثر من 41 يوماً ليدرك العالم أن «الشرق الأوسط الجديد» الذي بشّر به «بنيامين نتنياهو» ليس سوى «فيلم كرتوني» رديء الإخراج، عُرض في «غرفة العمليات» بالبيت الأبيض. هناك، حيث جلس «دونالد ترامب» فاتحاً فمه بانتظار «صيد ثمين»، كان «بيبي» يبيع له «سمكاً في بحر طهران» عبر فيديوهات «هزلية» وصفها مدير الـ(CIA) في تسريبات «نيويورك تايمز» بأنها محض «هراء» (NONSENSICAL) لا يصلح حتى للاستهلاك المنزلي!

لقد ظن «سمسار العقارات» القابع في واشنطن أن تغيير الأنظمة يشبه «صفقة كازينو» رابحة، لكنه استيقظ على وقع صواريخ حطمت «تأمين» القواعد الأمريكية، وجعلت من «إسرائيل العظمى» مجرد «هرم مخادع» من الكرتون المقوى. وبينما كان «رونين بيرغمان» في «يديعوت» يلطم حظ «إسرائيل» التي وقعت فريسة لواقع مرير، كان نتنياهو يجر ترامب من ربطة عنقه الطويلة إلى مسلخ سياسي، لم يخرج منه كلاهما إلا بـ«الوهم» وفاتورة بلغت 60 مليار شيكل، دُفعت -يا للسخرية- ثمناً لبقاء الصواريخ الإيرانية «سيدةً» على مضيق هرمز!

أما النكتة الأشد إضحاكاً، فهي ما نقله المهرج «يسرائيل كاتس» عن «فصل الساحات»؛ إذ بينما كان يهنئ نتنياهو بانتصار «وهمي»، كانت صحيفة «معاريف» تصف الاتفاق بأنه «صك استقرار» إيراني بصياغة طهرانية خالصة، تاركةً لنتنياهو عار البحث عن «نصر» بين ركام غزة وجبال لبنان التي تحولت إلى «ظلام أبدي» ابتلع هيبة «النخبة» المزعومة.

لقد ثبت بالدليل القاطع، وبشهادة «الغارديان»، أن نتنياهو الذي قضى عقوداً يرسم «القنابل» على ورق الجمعية العامة للأمم المتحدة، لم ينجح في النهاية إلا في تفجير ميزانيته وسمعة حليفه «البرتقالي». وكما قال «نفتالي بينيت» بمرارة المخدوع: «لقد باعونا الأوهام وانفجرت في وجوهنا».

خنجر مهيار يصطاد طعنة «هاليفي»..!

يبدو أن دونالد ترامب، «ملك الصفقات» المزعوم، قد اشترى «الخسارة» من سمسار فاشل اسمه نتنياهو، لكن الثمن هذه المرة لم يكن دولارات ورقية، بل كان «أشلاء» 14 طائرة أمريكية تفحمت في صحراء «مهيار» بأصفهان، وصوراً «عارية» لسياسات التنسيق الأمني كشفها طفل فلسطيني يدعى «حنظلة»!

في غضون 72 ساعة فقط، تحول الإيرانيون في لسان ترامب من «مفاوضين» إلى «مقاتلين أشداء». ولم يكن هذا التحول «صحوة ضمير» مفاجئة، بل كان نتيجة «مذبحة طائرات» تبلغ قيمتها نصف مليار دولار، سقطت في فخ استخباراتي نصبه الحرس الثوري لجنود «الدلتا» الذين جاءوا خلف أوهام الموساد لسرقة «يورانيوم» طهران، فما عادوا إلا بذكريات «صحراء طبس» من جديد. لقد أدرك «الكولونيل» الأمريكي في قاعدة «موفق السلطي» بالأردن، أن الأرض الإيرانية ليست مسرحاً لأفلام هوليوود، بل هي مقبرة لمن يظن أن «الإنزال» نزهة، كما كشفت تقارير «لاري جونسون».

وبينما كانت الطائرات تحترق في أصفهان، كان «حنظلة» يمارس هوايته في «هتك أستار» الرقابة العسكرية الصهيونية. 19 ألف ملف من هاتف الجنرال «هرتسي هاليفي» أصبحت مشاعاً، لتكشف لنا وجهاً قبيحاً يفوق قبح الحرب؛ رأينا «السفاح» الذي هدم مساجد غزة وهو «يتأمل المحراب» في مسجد الشيخ زايد بأبوظبي ببرود القتلة، ورأينا «هاليفي» بـ«الشورت» في قطر وكأنه في رحلة استجمام فوق جراحنا.

لكن «الخنجر» الحقيقي الذي طعن كرامة الأمة لم يكن في هاتف هاليفي، بل في يده وهو يقدم لرئيس أركان الجيش الأردني «يوسف الحنيطي» خنجر جندي أردني استشهد في حرب مع الصهاينة العام 67! يا لوقاحة القاتل وهو يهدي الضحية سلاح جدها المسلوب، ويا لهوان المستلم وهو يبتسم ليدٍ لا تزال تقطر من دم أهله في غزة والضفة.

إنها «الضربة المزدوجة»: فخ أصفهان واختراق حنظلة جعلت المؤسسة الأمنية الصهيونية تبدو كـ«بيت العنكبوت»؛ اختراق بشري في حيفا كان يجهز المتفجرات لـ«بينيت»، واختراق إلكتروني كشف عورات «هاليفي» و«غالانت» و«غانتس». وكما قالت «قناة كان» وصحيفة «يديعوت» بمرارة: «حنظلة يخرج لسانه لنا ويقول: نحن الظل في عقر قيادتكم».

هكذا وبينما يتبادل «نشامى البنادورة» و«صهاينة بندورا» الهدايا والابتسامات في الغرف المغلقة، يثبت «الميدان» في مهيار، و«القرصنة» في هاتف هاليفي، أن «للكرامة» رجال يحرسونها، وأن «حنظلة» -الذي أدار ظهره للعالم- لا يزال يرى عوراتكم جيداً.. ويفضحها بالصوت والصورة.

ولا عزاء للمخرج الصهيوني.. فالفيلم هذه المرة انتهى بموت «البطل» وانكشاف «الكومبارس»!

طهران تضع شرطين حاسمين للتفاوض مع واشنطن

إيران: اليد على الزناد ولا وقف لإطلاق النار بدون لبنان

تقرير

في اليوم الثالث لوقف إطلاق النار بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعدو الأمريكي والصهيوني، أكد المستوى السياسي والعسكري في طهران أن لا مفاوضات ولا استقرار دون وقف شامل للعدوان على لبنان.

ووضعت إيران الإدارة الأمريكية في مأزق دبلوماسي حرج، حيث ربطت مشاركتها في مفاوضات العاصمة الباكستانية بإنهاء المجازر الصهيونية في لبنان.

وأكد رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، أن «إجراءين متفقاً عليهما لتبدأ المفاوضات لم ينفذا بعد، وهما وقف إطلاق النار في لبنان، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة».

هذا الموقف عززه وزير الخارجية الإيراني بوضوح مؤكدا أن أي تفاهم لوقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة يجب أن يشمل لبنان بشكل صريح، مشدداً على ضرورة وقف الهجمات الصهيونية فوراً.

وبحسب المراقبين، فإن غموض طهران بشأن موعد توجه وفدها إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد أو تركيبته يمثل «حرب أعصاب» تفرض من خلالها إيران سيادتها، خاصة بعد الغارات الإجرامية التي استهدفت لبنان الأربعاء الماضي وأسفرت عن ارتقاء وإصابة أكثر من 1200 شخص، ما اعتبرته طهران خرقاً لروح الاتفاق الذي أعلنت عنه باكستان ليشمل كافة الجبهات.

وتتجه الأنظار اليوم إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد حيث من المفترض عقد جولة تفاوض بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمريكا للخروج باتفاق ينهي العدوان على إيران.

ويسري منذ فجر الأربعاء اتفاق وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين بين طهران من جهة وواشنطن و«تل أبيب» من جهة أخرى، بعد حرب استمرّت حوالي أربعين يوما. وأكدت باكستان لدى إعلان وقف إطلاق النار ليل الثلاثاء/ الأربعاء، أن الاتفاق يشمل كل الجبهات بما فيها لبنان. غير أنّ العدو الصهيوني والولايات المتحدة تنصلتا من ذلك.

«خاتم الانبياء» يحذر من استمرار العدوان على إيران

عسكريا، لم تكن لهجة مقر «خاتم الأنبياء» العسكري أقل حدة، حيث أعلن بقاء القوات المسلحة في حالة «تأهب قصوى». وحذر المقر في بيان شديد اللهجة ترامب ونتنياهو من مغبة تهديد «الشعب الإيراني المنتصر والقوي»، مذكرًا إياهم بالهزيمة المذلة التي تجرعوها في الحرب التي استمرت 40 يوماً.

وجاء في البيان: «إن يد القوات المسلحة على الزناد، وفي حال استمرار هجمات العدو على حزب الله والشعب اللبناني، ولا سيما في الضاحية الجنوبية، فسيكون ردنا قاسياً ومؤلماً». وأكد المقر أن إيران اعتمدت خلال المواجهة على «تقنيات مبتكرة محلية الصنع بالكامل».

أما على صعيد الملاحة الدولية، فأعلنت إيران عن تدشين «مرحلة جديدة» في إدارة مضيق هرمز، مؤكدة أنها لن تتنازل عن حقوقها المشروعة في السيطرة على هذا الممر الاستراتيجي.

وأفادت وكالة «نورنيوز» أن الحركة في المضيق باتت «تقترب من الصفر» في يوم وقف إطلاق النار الثالث، ما يمثل ضغطاً اقتصادياً خانقاً يعزز أوراق القوة الإيرانية قبل الجلوس على طاولة المفاوضات.

في المقابل، ظهر التخبط بوضوح في تصريحات نائب الرئيس الأمريكي «جاي دي فانس» قبيل إقلاع طائرته من قاعدة أندروز، حيث أبدى «أمله» في تحقيق نتيجة إيجابية، متعهداً بـ«مد اليد» إذا وجد حسن نية. مرافقاه، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، يدركان أنهم ذاهبون للتفاوض مع خصم «منتصر في الميدان» لا يقبل بالتلاعب، خاصة وأن واشنطن و«تل أبيب» حاولتا التنصل من شمول لبنان في الاتفاق، ليفاجأوا بإصرار إيراني حديدي يربط أمن المنطقة بكاملها بجبهة بيروت والضاحية.

المقاومة تضرب ميناء أشدود وتُغرق الاحتلال بأكثر من 47 عملية نوعية

الشيخ نعيم قاسم: لا عودة إلى الوضع السابق

رصد

أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن المقاومة الإسلامية فرضت واقعا ميدانياً جديداً على العدو الصهيوني لا يقبل العودة إلى ما كان عليه الوضع سابقا. وبالتزامن مع هذه المواقف السياسية الصلبة، نفذت المقاومة أكثر من 45 عملية عسكرية استهدفت قوات الاحتلال وقواعدها من الحدود وحتى عمق الكيان الصهيوني.

ووجّه الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم رسالة إلى اللبنانيين الصامدين والمضحين أكد فيها أن المقاومة مستمرة، ولا عودة إلى الوضع السابق، داعيًا المسؤولين إلى وقف التنازلات المجانية.

وشدد على «أننا معًا كدولة وجيش وشعب ومقاومة نحمي بلدنا ونُعيد سيادته ونطرد المحتل»، مؤكدًا أنّ تهديدات العدو وأسلحته «لن تخيفنا فنحن أصحاب الأرض، نملك الإيمان والإرادة والقدرة لمنعهم من تحقيق أهدافهم».

وأشار قاسم إلى أن العدو الصهيوني مُني بفشلٍ ذريع في الميدان؛ فبعد أكثر من أربعين يوماً من العدوان، عجز عن تحقيق اجتياح بري حقيقي، وتحول جنوده وضباطه إلى «جثث وأشلاء» في كمائن المجاهدين. وأضاف أن تخبط الاحتلال في تحديد أهدافه -تارة بالوصول لليطاني وأخرى بالسيطرة بالنيران- هو دليل على مرونة المقاومة وشجاعة مقاتليها الأسطورية التي جعلت مائة ألف جندي صهيوني عاجزين عن الاستقرار في نقطة بجنوب لبنان.

ميدانياً، وترجمة لمعادلة الردع، أعلنت المقاومة الإسلامية عن تنفيذ أكثر من 47 عملية نوعية أبرزها استهداف القاعدة البحرية العسكرية في ميناء أشدود بصواريخ نوعية. وأوضحت في بيان أن هذه العملية تأتي رداً على خرق العدو لاتفاق وقف إطلاق النار واعتداءاته المتكررة على العاصمة بيروت، مؤكدة أن المقاومة التي التزمت بالاتفاق لن تقف مكتوفة الأيدي أمام غدر الاحتلال، وأن ضرباتها ستستمر

حتى يتوقف العدوان الصهوني -الأمريكي الشامل.

في مقابل عجزه العسكري، صعد الاحتلال من إجرامه الدموي مستهدفاً مراكز الدولة والفرق الطبية، وفي جريمة حرب جديدة، استشهد 13 عنصراً من جهاز أمن الدولة جراء غارة صهيونية غادرة استهدفت مبنى سرايا النبطية الحكومية أثناء تأديتهم لمهامهم الوطنية. كما واصل العدو تحريضه ضد القطاع الصحي، مستهدفاً نقطة تجمع للهيئة الصحية الإسلامية في «دير قانون رأس العين»، ما أدى لإصابة مسعفين اثنين، وذلك بعد تهديدات صريحة أطلقها العدو الصهيوني باعتبار سيارات الإسعاف أهدافاً عسكرية.

وشن العدو الصهيوني يوم إعلان وقف إطلاق النار بين الجمهورية الإسلامية وبقية جبهات المقاومة من جهة والعدو الأمريكي والصهيوني من جهة أخرى في 8 نيسان/ أبريل هجوماً وحشياً وُصف بـ«مجازر العشر دقائق»، حيث نفذ الطيران العدو الحربي أكثر من 130 غارة على لبنان، تسبب بارتقاء 203 مدنيين وأكثر من ألف جريح في يوم واحد، لترتفع الحصيلة الإجمالية منذ آذار/ مارس الماضي إلى 1739 شهيداً و5873 جريحاً.

شكراً إيران

محمد الجوهري

نحن كعرب علينا أن نقدم الشكر للجمهورية الإسلامية في إيران على الكثير من المواقف العظيمة التي قدمتها ولا تزال تقدمها لنا، وأولها أنها حفظت ماء وجه الأمة في وقت هرول فيه البعض نحو التطبيع، فلولا إيران لربما وُئدت القضية الفلسطينية يوم ظن السادات أنه أطلق عليها رصاصة الرحمة بتوقيعه اتفاقية «كامب ديفيد» سنة 1978. وفعلاً، كانت القضية الفلسطينية على وشك التلاشي لولا سُنّة «الاستبدال» الإلهي التي هيأت إيران لحماية المقدسات العربية وصون ما تبقى من الكرامة التي يستبيحها الصهاينة بدمٍ بارد منذ نحو سبعة عقود.

ولم تثنِ إيران الهجمةُ الشرسة التي تعرضتَ لها عن مناصرة المظلومين في فلسطين ولبنان، وكان الأجدر بالعرب أن يقفوا إلى جانب الجمهورية الإسلامية لتحرير فلسطين والنيل من العدو التاريخي للأمة، لكن الكارثة أن البعض سقط في فخ «الحرب الناعمة» قبل الحرب الصلبة، وباتوا يرددون الترهات «الإسرائيلية» في إعلامهم حتى وصلوا إلى مستويات من «التصهين» لم يكن يحلم بها العدو نفسه.

أما الفاتورة التي دفعتها طهران ثمن مواقفها فكبيرة جداً؛ فمنذ عام 1979، لم تتوقف عجلة العقوبات الدولية والحصار الممنهج، فضلاً عن تجميد أرصدة تقدر بمليارات الدولارات في المصارف العالمية، بالتوازي مع حملات تشويه إعلامي استهدفت عزلها دولياً. وتؤكد القراءات التحليلية للمشهد أن طهران كان بإمكانها تجنب هذا المسار الوعر عبر تبني سياسة «الارتزاق السياسي» والانسحاب من ملفات المنطقة، وهو خيار كان كفيلاً بفتح أبواب الاستثمارات الغربية وضمان الرضا الأمريكي المطلق.

وتشير شهادات لمسؤولين مطلعين على كواليس الدبلوماسية الإيرانية إلى وجود «عروض خيالية» كانت تقدم بانتظام خلف الأبواب المغلقة، تهدف إلى مقايضة التخلي عن الحلفاء العرب بامتيازات سياسية واقتصادية كبرى تعيد دمج إيران في النظام المالي العالمي. ومع ذلك، فإن دوائر صنع القرار ظلت متمسكة برفض هذه المساومات، انطلاقاً من الرؤية الأيديولوجية التي أرستها الثورة، والتي تصنف القضية الفلسطينية كأولوية شرعية ومقدسة لا تخضع لمنطق الربح والخسارة المادي، بل تُعد ركيزة أساسية في هوية الدولة الخارجية.

وفي المشهد الحالي، تبرز غزة كمثال حي؛ فرغم الضغوط الدولية لفك الارتباط بالمقاومة الفلسطينية، تؤكد قيادات المقاومة باستمرار على أهمية الدعم الإيراني المادي والمعنوي الذي لم ينقطع، في وقت تعاني فيه بعض القوى الإقليمية من «وهن سياسي» يمنعها من اتخاذ مواقف تتجاوز بيانات الاستنكار والشجب التقليدية.

والأهم من ذلك كله، أن القوة الإيرانية المتنامية من صواريخ ومسيّرات وغيرها، كانت في خدمة قضايا المنطقة وتحريرها من التبعية التي فرضت نفسها بالقوة، وجعلت من بعض المناطق قواعد خلفية لحماية الكيان الصهيوني مادياً وعسكرياً. إن التحركات الإيرانية اليوم تأتي في إطار إضعاف الهيمنة الأجنبية على المنطقة، ومن شأنها أن تسهم في تحرر الشعوب العربية جميعاً من ربق التبعية، وفي مقدمتها تلك الشعوب التي تتطلع لاستعادة سيادتها وحقوقها كقوة فاعلة في المنطقة.

وسيذكر التاريخ أن إيران وقفت لوحدها في خندق الكرامة العربية يوم تخلى عنها أبناؤها وأن الصمود الإيراني في وجه الإغراءات الدولية والضغوط الاقتصادية المزلزلة لم هو تجسيد لإرادة تأبى الانكسار أمام مشاريع الهيمنة. وفي نهاية المطاف، سيُدرك الجميع أن القوة التي تراكمها طهران كانت الجدار الأخير الذي استندت إليه القضية الفلسطينية حين عزّ النصير، والشرارة التي ستحرر الوعي العربي من أوهام التبعية ليعود سيداً في أرضه، متمسكاً بسيادته وحقوقه التاريخية التي لا تقبل التفاوض.

عبثية التفاوض!!

هيثم خزعل*

في البداية، وكي أضعك في الجو عزيزي القارئ، واسمح لي برغم الظروف السيئة أن أفسد فرحتك في تأملك بالتفاوض الذي من المفترض أن يبدأ السبت في باكستان، لنبدأ تمرينا عقليا بسؤال بسيط، ما الذي تستطيع إيران تقديمه للولايات المتحدة الأمريكية في المفاوضات:

1. فتح مضيق هرمز الذي كان مفتوحا قبل الحرب. هل الولايات المتحدة خاضت حربها لفتح مضيق كان مفتوحا قبل الحرب؟

2. إخراج اليورانيوم المخصب بنسب عالية؟ هذا المطلب كانت إيران قد وافقت عليه قبل الحرب وهو لا يعد مكسبا استراتيجيا للولايات المتحدة، وقضية التخصيب برأيي لا تمت بصلة لأسباب الحرب المفروضة.

3. ماذا يتبقى؟ تفكيك المحور؟ هذا المطلب مرفوض إيرانيا. تقييد البرنامج الصاروخي؟ هذا المطلب أيضا غير قابل للتفاوض.

4. إغراء الولايات المتحدة باستثمارات؟ هذا الطرح كان موجودا قبل الحرب، ولم يكن كافيا بالنسبة للولايات المتحدة.

تطمح الولايات المتحدة للاستيلاء على النفط الإيراني، أو بالتحديد تكرار سيناريو فنزويلا بوضع النفط تحت إدارتها وتحويله لورقة ابتزاز للصين، أي نزع سيادة إيران عن مواردها وتغيير تموضعها الجيوسياسي وسلبها استقلالية مشروعها، بغير ذلك تكون الولايات المتحدة خاسرة استراتيجيا في هذه الحرب، وتكون قد خاضت حربا عبثية وفشلت في نقلة رئيسية على طاولة صراعها مع الصين.

لمن يعترض على ما هو مكتوب، لنقلب السؤال: ما الذي تستطيع الولايات المتحدة تقديمه لإيران؟ رفع العقوبات وإراحة الاقتصاد الإيراني الذي كان يعاني من الخنق قبل الحرب، مقابل ماذا؟ عدم استهداف القواعد في الخليج، وفتح المضيق، واليورانيوم.. كل هذا كان في حوزة الولايات المتحدة قبل الحرب. إذا، ما الجديد؟ لا شيء.

بالنسبة للبنان، هل خاضت الولايات المتحدة الحرب لأسباب تتصل بلبنان؟ بالطبع لا. هذه الحرب هي إلى جانب الحرب (الروسية –الغربية) ساحة أساسية من الصراع الكوني على انتقال المركز الرأسمالي والوضع اللبناني هو تفصيل في اللوحة الكاملة.

لذلك، بتقديري أن المفاوضات هي شيء عبثي أو سوريالي.. لكن ماذا بعد فشل التفاوض؟

استئناف الحرب؟ إحراق إيران والمنطقة معها؟ انسحاب أمريكي أحادي من المنطقة؟ هدنة طويلة الأمد حيث لا حرب ولا سلم، وتبقى المسائل معلقة كما هو الحال بين روسيا والغرب منذ أربع سنوات ونصف.. كل شيء وارد بتقديري.

* كاتب لبناني

إجراء قرعة كأس الجمهورية للموسم الكروي 2025/2026

رصد

أجريت الأربعاء الماضي، بمقر الاتحاد العام لكرة القدم بالعاصمة صنعاء، مراسم قرعة كأس الجمهورية للموسم الكروي 2025/2026م بمشاركة 40 فريقاً من أندية الدرجتين الأولى والثانية وعدد من أندية الدرجة الثالثة.

واستعرض رئيس لجنة المسابقات الدكتور أبو علي غالب، آلية القرعة، وموعد انطلاق البطولة والذي سيحدد قريباً، حيث تم تقسيم الأندية جغرافياً بحسب التقارب الجغرافي للمحافظات وفق تصنيف الأندية على ثلاثة مستويات.

وضم المستوى الأول أندية الدرجة الأولى وعددها 14 فريقاً، والمستوى الثاني الفرق الأكثر استمرارية في الدرجة الثانية وعددها 10 فرق، وضم المستوى الثالث 16 فريقاً شاركت مؤخراً في الدرجة الثانية.

وتقام المباريات بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة وصولاً إلى تحديد الفرق المتأهلة إلى الدور نصف النهائي الذي سيقام بنظام الذهاب والإياب.

وفيما يلي نتائج القرعة عن المواجهات التالية (علماً أن المباراة تكون على أرض الفريق الذي محدد اسمه أولاً في الجدول التالي):

1 – وحدة صنعاء × أهلي تعز.
2 – هلال الحديدة × الفائز من (آزال × الفتح ذمار).
3 – الفائز من (شباب الجيل × شباب عبس) × اليرموك.
4 – شعب صنعاء × شباب البيضاء.
5 – شعب إب × الصقر.
6 – اتحاد إب × الفائز من (أهلي الحديدة × 22 مايو).
7 – الفائز من (الرشيد × شباب المحويت) × أهلي صنعاء.
8 – طليعة تعز × العروبة.
9 – اتحاد حضرموت × التلال.
10 – شعب حضرموت × الفائز من (الحسيني لحج × العين أبين).
11 – الفائز من (أهلي عدن × خنفر أبين) × فحمان أبين.
12 – الشعلة × سلام الغرفة.
13 – وحدة عدن × سمعون.
14 – المكلا × الفائز من (النصر الضالع × تضامن شبوة).
15 – الفائز من (وحدة المكلا × عرفان أبين) × السد مأرب.
16 – شمسان × تضامن حضرموت.

احتفى بتعيينات قارية جديدة لكوادره

اتحاد التايكواندو يختتم دورة الحكام في صنعاء

يحيى الضلعي

اختتم الاتحاد العام للتايكواندو بالعاصمة صنعاء، أمس الأول، فعاليات الدورة التحكيمية (المبتدئة والإنعاشية)، التي استمرت على مدار ثلاثة أيام، بمشاركة 14 حكماً سعياً لتطوير مهارات الكوادر التحكيمية ومواكبة مستجدات اللعبة.

وشهدت الدورة برنامجاً تدريبياً متكاملاً جمع بين المحاضرات النظرية والتطبيقات الميدانية، لضمان جهوزية الحكام وإلمامهم بكافة التعديلات القانونية، حيث أشرف على تنفيذ الدورة الحكم الدولي خالد حسن الحميضة رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العام للتايكواندو بمعية الحكم الدولي عصام أحمد مرشد رئيس فرع الاتحاد بأمانة العاصمة.

وفي ختام الدورة، قام الأمين العام للاتحاد خالد قرواش، بتوزيع شهادات المشاركة على الحكام، مشيداً بمستوى الانضباط والتفاعل الذي شهدته الدورة.

وعلى هامش ختام الدورة، زفّ الأمين العام تهاني الاتحاد للكوادر اليمنية التي نالت ثقة الاتحاد الآسيوي للتايكواندو بتعيينهم في لجانه الدائمة، وهم الكباتن:(أكرم أحمد النور، بدر الدين علي المرادي، ليبان علي الجماعي، صلاح محمد صويلح).

وأوضح أن وصول هذه الكوادر إلى اللجان القارية هو ثمرة استراتيجية الاتحاد الهادفة لتعزيز الحضور اليمني في المحافل العربية والآسيوية، ورفع كفاءة الجانب الإداري والفني للعبة، مشيراً إلى أن هذه الخطوات تأتي ضمن رؤية الاتحاد العام للتايكواندو لتمكين الكوادر الوطنية ودفعها نحو مراكز صنع القرار الرياضي دولياً، بما يخدم تطلعات اللعبة ومستقبلها في اليمن.

لاعب أردني ينسحب من بطولة العالم للكيك بوكسينغ رفضا لمواجهة «إسرائيلي»

انسحب اللاعب الأردني سعيد الرمحي (22 عاماً) من الدور نصف النهائي في منافسات فئة الرجال (وزن 63 كغم)، ضمن بطولة كأس العالم للكيك بوكسينغ المقامة في تايلاند، رفضاً لمواجهة لاعب من كيان الاحتلال الإسرائيلي، رغم التوقعات الكبيرة بحصوله على الميدالية الذهبية.

وجاء القرار بعد مشوار قوي قدم خلاله الرمحي أداءً لافتاً أهّله للوصول إلى الأدوار المتقدمة، قبل أن يختار الانسحاب التزاماً بموقفه، مشيراً إلى أن المواجهة كانت مرفوضة بالنسبة له.

فيما أكد رمزي الرمحي، والد بطل الأردن في الكيك بوكسينغ سعيد، أن هذا القرار يعكس موقفاً وطنياً وأخلاقياً لما يجري من مجازر يومية، وفي وقت يُغلق فيه الاحتلال المسجد الأقصى ويستهدف شعوب المنطقة.

ويأتي هذا الموقف في سياق المواقف الرياضية الأردنية الرافضة للتطبيع، حيث سبق أن رفض منتخب الأردن للشباب مواجهة منتخب الاحتلال في كأس العالم لكرة السلة 2025، في خطوة لاقت حينها تفاعلاً واسعاً على المستويين الشعبي والإعلامي.

بعد تهديدات المجرم بن غفير له..

المغربي زياش: لا نخاف الصهيونية

تلقى نجم نادي الوداد المغربي حكيم زياش، تهديداً علنياً من قبل وزير الأمن القومي للاحتلال الإسرائيلي الإرهابي إيتمار بن غفير، الذي توعد النجم زياش بدفع ثمن ما كتبه على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي عندما أعلن تضامنه المباشر مع الأسرى الفلسطينيين.

وذكر موقع "المغرب نيوز" بنسخته الإنجليزية، الثلاثاء الماضي، أن حكيم زياش قام بنشر صورة على حسابه في موقع "إنستغرام" تظهر إيتمار بن غفير، الذي كان سبباً وراء قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين الذي أقره "الكنيست الإسرائيلي" أواخر مارس/ آذار الماضي، ووجه النجم المغرب تساؤلاته حول التبريرات القانونية والأخلاقية لمثل هذه القوانين، مُضيفاً: "هل سيدّعي بن غفير هذه المرة أن إقرار القانون الجديد مجرد دفاع عن النفس؟".

وأوضح الموقع المغربي أن إيتمار بن غفير قام بالهجوم المباشر على حكيم زياش عقب كتابة أسد الأطلس لرسالته، بقوله: "لا يمكن للاعب معاد للسامية أن يلقي المحاضرات الأخلاقية علينا، ونحن لن نتعامل بعد اليوم بحذر مع أعدائنا. منذ أن توليت منصبي تغيرت السجون، وسأقوم بتطبيق القانون الجديد".

وفي رد لاحق، أكد النجم المغربي زياش عدم تراجعه عن مواقفه، حيث نشر عبر خاصية "الستوري" عبارة: "نحن لا نخاف الصهيونية"، في إشارة واضحة إلى تمسكه بموقفه ودعمه للقضية الفلسطينية.

وشهدت القضية تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل، إذ أعلن مؤيدو القضية الفلسطينية دعمهم لحكيم زياش، مستنكرين التهديدات الصادرة عن الإرهابي بن غفير.

وضمن الردود الرسمية عبر حزب العدالة والتنمية المغربي عن تضامنه مع اللاعب زياش، في بيان له قائلاً: "مواقف زياش راقية وتنسجم والمواقف الثابتة للمغاربة الأحرار تجاه القضية الفلسطينية وأشقائهم الفلسطينيين".

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1835

السبت 11
نيسان/ أبريل 2026

أفقياً:

1. جزء من اليوم – مديرية في البيضاء.
2. من الأمراض المعدية – ثلثا (حتى) – هدم.
3. يتهور – جزيرة يمنية.
4. لا (بالإنجليزية) – ما تراكم من العنب في أصل واحد – حرف جزم.
5. جميع – من الأمراض الجلدية.
6. اتكال (معكوسة) – ينهضون (معكوسة).
7. من أطراف الجسم – بالي – للندبة.
8. الإفراط ومجاوزة الحد – عطر.
9. مدينة برتغالية (معكوسة).
10. طلب (معكوسة) – حرف موسيقي (معكوسة) – جسد.
11. شيعها – عدد إنجليزي.
12. يخطئ (معكوسة) – صحفي فلسطيني ومراسل قناة الجزيرة مباشر في غزة استشهد مؤخراً (صاحب الصورة).

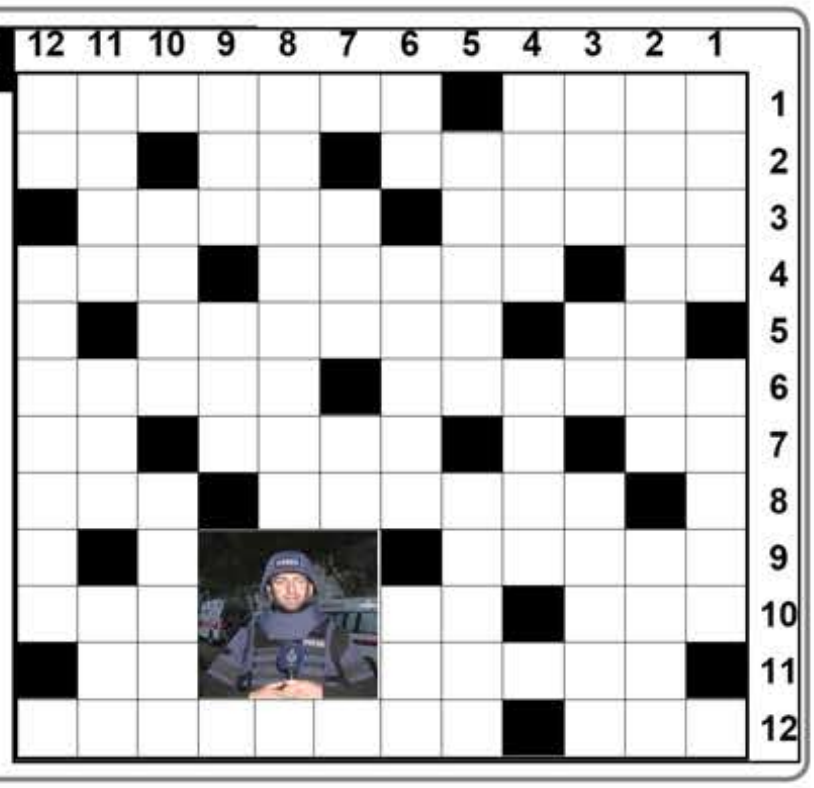

عمودياً

1. آلة حادة لتقطيع الخضروات – ظلام.
2. برنامج هندسي – شهر سرياني.
3. زفاف – حرف جزم – مطلبي.
4. أذن الدلو (معكوسة) – تزيد.
5. نبات طيب الرائحة – والدهم.
6. متشابهان – اضطرابات – صرخ.
7. قدح مستدير – نصف (دغفل).
8. ناشط وإعلامي فلسطيني.
9. وحدة قياس السعة – وحدة قياس المقاومة الكهربائية.
10. مديرية في حضرموت – غطاء للرأس أسطواني الشكل.
11. من أسماء النار – ذو قوة – اقترب.
12. من حالات البحر – دولة آسيوية جزرية.

وجوه

9	3			6		8	5	1
		8					7	
6			5		4			3
	2	9	4		8	5	6	
1								8
	8	5	6		3	1	4	
8			9		6			5
	9					4		
4	6	7		3			8	2

حل العدد السابق

7	9	4	1	3	8	6	2	5
5	6	3	4	2	7	1	9	8
2	1	8	9	5	6	3	4	7
4	7	2	6	8	1	9	5	3
8	5	9	3	7	2	4	1	6
1	3	6	5	9	4	8	7	2
9	8	7	2	1	3	5	6	4
3	4	5	7	6	9	2	8	1
6	2	1	8	4	5	7	3	9

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ي	ر	ك	ز	■	ل	ا	ر	ت	ن	س
2	ي	ن	■	ا	ي	ن	ا	ت	ي	ر	و	م
3	ة	ق	ي	ل	ف	ت	و	ب	■	س	ر	ع
4	■	ب	ق	س	■	ر	ي	ا	ر	ب	ف	■
5	م	■	ط	ي	ي	ن	■	ع	ن	■	و	ج
6	ج	■	ي	و	ت	ح	ي	■	ج	ح	ل	ا
7	ي	■	ن	م	و	■	ل	ا	■	ا	ك	س
8	د	ع	ة	■	س	ن	و	د	ق	ب	■	و
9	خ				ل	ب	■	ن	ا	ر	ك	س
10	ا			■	ا	ح	ت	م	ا	م	■	
11	د			■	ت	ح	ن	و	■	و	و	د
12	م	ا	د	ق	م	■	د	ع	س	ي	ن	ب

حدث في مثل هذا اليوم

11 نيسان / أبريل

800 ثوران جبل فوجي البركاني.

1919 تأسيس منظمة العدل الدولية.

1956 الحكومة الفرنسية تقرر إرسال أكثر من مائتي ألف جندي من أفراد الاحتياط إلى الجزائر لكبح الثورة التي كان قد بدأ عودها يشتد بقيادة جبهة التحرير الوطني.

1982 اقتحام المسجد الأقصى على يد مجموعة من الصهاينة بقيادة مائير كاهانا.

2006 الرئيس الإيراني أحمدي نجاد يعلن أن إيران نجحت بتخصيب اليورانيوم وذلك لاستخدامه في الأغراض السلمية.

2015 سقوط أكثر من 56 مدنياً بين شهيد وجريح جراء العدوان السعودي الأمريكي الغاشم على عدد من المحافظات.

2020 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 22 غارة على محافظة مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

حاول أن تجتاز اليوم بهدوء فقد تمر بالعديد من المواقف التي تتطلب منك التصرف بحكمة. خذ الأمور ببساطة كي تنجح علاقتك مع من تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تتصرف بعناد اليوم فأنت لا تقبل أية مناقشة مهما كانت. لا تستعجل بمفاتحة من تحب بموضوع الارتباط.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

حاول أن تفكر بحكمة قبل أن تستثمر أموالك في أي مشروع. حاول أن تخصص فترة المساء بقضاء المزيد من الوقت للتعرف إلى من تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

عليك ألا تتخذ أي قرارات مصيرية اليوم قبل الرجوع إلى رؤسائك. العائلة تتدخل في شؤونك العاطفية وهذا لا يعجبك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

ركز اليوم في عملك أكثر وأعطه المزيد من الاهتمام. لا ترغب في أن تكمل المشوار الذي بدأته مع من تحب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يوم عمل بامتياز فهو مملوء بالاجتماعات ما يعوقك عن تنفيذ بقية المهام. علاقتك العاطفية في تطور مستمر فحافظ على هذا المستوى.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تتخذ اليوم العديد من القرارات المهمة التي قد تغير مسار العمل. حاول أن تفكر بمصلحتك أولا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

عليك عدم القيام بأمر مهمة من دون أي تفكر به جيدا. تتحرك بسرعة قبل أن يضيع حب عمرك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الروتين يقتلك وتشعر كأن الساعة لا تتحرك عقاربها. يصيبك الملل والكآبة. تفكيرك لا ينحصر إلا بالعمل ما يثير غضب من تحب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تكن كثير الكلام فهذا سيسبب لك العديد من المشكلات. تسمع كلاما لا يسرك من قبل من تحب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

ضغوطات العمل التي واجهتك في الأيام الماضية وهذا الصباح قد تجعلك متعبا وغير آبه. موقف يحدث يقربك ممن تحب أكثر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تشعر اليوم بأنك محظوظ لأن الأمور تسير كما خططت لها تماما. علاقتك في تقدم مستمر ولكن عليك أن تكون أكثر صراحة.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

التوحُش الصهيوني لا يتوقف. يستشرس في كل مكان، وعلى كل الجبهات.
بلدوزر يجرف ويسحق ولا يبالي. لا يردعه قانون ولا ضمير.
بعد غزة... #لبنان__ينزف

فائز عبده

يا أهل لبنان الشرفاء:
كلما ازدادوا أذية لكم، ازددنا عشقا وولهاً بكم.
أنتم آية من آيات الله، ومن آذاكم؛ فقد آذى الله، ونحن سِلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.

نور الدين أبو لحية

علماء اليمن: الصراع الدائر بين المشروعين الصهيوني والإيراني صراع هيمنة يحرم الاصطفاف معهما

فتوى إبيستينية!!
الله يلعنكم يا وعّاظ البلاط السعودي!!

Sami Atta

رعباً نحن لكم قد جئنا
ثم الويل لكم إن عدنا
من يمن الإيمان إلى لبنان السيد حسن:
لستم وحدكم نحن معكم ولن نترككم.

عبدالله آل عبدالله الرازحي

لم يشهد لبنان قط وضوحاً بعمالة شخص مثل عمالة هذا النذل.
من دون أدنى شك أنّ هذا النذل عميل عميل، ويجب إقصاؤه ومحاكمته بالخيانة العظمى.
هذا ليس رأيي ورأي معظم اللبنانيين فقط، إنما رأي معظم العرب والأوروبيين من سياسيين ومراقبين وخبراء. فالوقاحة بعمالة هذا النذل أصبحت الشغل الشاغل للناس على وسائل التواصل الاجتماعي.
لعنك الله ولعن كل مَن يؤيد عمالتك ونذالتك.
#صباح__الخير لكل مَن يلعن هذا النذل.

Hani A Chahine

هذه ليست هيام نعواس، إنها قناة «الجزيرة»، وكل ما في الأمر أنها رأت بأنه لا مبرر الآن للتخفّي، وما دمتم قد وضعتم عقولكم على الرف، فلا داعي لاستمالتكم باستضافة أحمد ياسين ونصر الله وهيكل والمسيري!
ولهذا فإنها الآن تختار الأرخص، من شرفه وتاريخه أقل قيمةً من ساندوتش فلافل! ولو وجدت أرخص من هيام ولقاء مكي والمطيري، لما ترددت في استجلابه؛ لأن متابعيها أرخص لديها الآن من صفريّة القيمة أدناه!
فلا تلوموها ولكن لوموا أنفسكم، ولا تتوقعوا منها أن تحترمكم، وأنتم تهينون وعيكم حدّ أن أضحكتم عليكم بتبلدكم هذا أرخص من فيها، فيما تستمرون بإذلال أنفسكم دون تفسير معقول، إلّا إذا كانت «الجزيرة» تبتزكم لمتابعتها، كما تبتز أمريكا أعرابها بملفات إبستين!!

مصطفى عامر

قناة «الجزيرة» تصوّر خيم النازحين في بيروت لمدة عشر ثواني في بث مباشر، ثم فجأة تقطع البث والاتصال مع مراسلها! لماذا هذه الحركات؟ ماذا تقصد بها هذه القناة العبرية الناطقة بالعربية؟! ما بينكم وبين الأبرياء والأطفال والنساء كي تقدّموهم لقمة لأربابكم الصهاينة؟!

لقمان الماخذي

حرب قذرة بلا قيم!
المجرم نتنياهو يتباهى بارتكاب جرائم حرب، ويقولها ببجاحة دمرنا جسورا وسككاً حديدية وبنى تحتية مدنية في إيران.
الحرب على الامة بلا ضوابط ول أقيم، ولم يعد للقانون الدولي والنظام الدولي أي فاعلية.
ولذلك: لا نريد أن نسمع أحدا يتحدث عن انتهاكات للقانون الدولي!
لله الحكم.

علي جاحز